

جامعة تكريت  
كلية التمريض  
فرع العلوم الأساسية



المرحلة الثانية ٢٠٢٣-٢٠٢٤

المادة: اللغة العربية

(التمييز)

مدرس المادة:

م. م. حكم محمد مصلح

التمييز : هو اسم نكرة منصوب يُؤتى به ليُزيل إبهام اسم سبقه ، مثال ذلك :

- ١- شربت كأساً لبناً.
- ٢- اشتريتُ رطلاً بلحاً .
- ٤- زرعْتُ طناً قمحاً.
- ٥- قطعْتُ ذراعاً حريراً.
- ٦- في الحقلِ عشرون بقرَةً.
- ٧ - طابَ المكانَ هواءً.
- ٨- فاضَ القلبُ سروراً.

إذا قلت : ( شربتُ كأساً ) وسكت لم يفهم السامع ماتريده بالكأس ومايدور ببالك ، وأي المعاني ستقصد ، ذلك لأن الكاس يمكن أن ترد معه جميع السوائل ، فهو لايعلمُ أشربت ماءً أم عصيراً أم شايًا ؛ولكنك إن قلت (لبناً) زال الإبهام وفهم السامع مُرادك تمام الفهم ؛ لأنك ميزت له الكأس وبينت له المقصود منه ؛ ولذلك تسمى كلمة ( لبناً ) تمييزاً ، كما يسمى (الكأس) مميزاً؛ وعلى هذا نستطيع أن نقول إن كل من الأسماء المتقدمة في الأمثلة السابقة (بلحاً ، قمحاً ،حريراً ، بقرَةً ، هواءً ، سروراً ) تمييزاً منصوباً وعلامة نصبه الفتحة للمبهم الذي قبله ، وأن هذا المبهم هو المميز .

\* المميز نوعان :

١- ملفوظ : وهو الاسم المبهم الظاهر الذي يذكر قبل التمييز ويدل على (الوزن أو الكيل أو المساحة أو العدد) .

٢- ملحوظ :وهو الذي يُلاحظ من الكلام ولايذكر .

((وعلى هذا فإن التمييز ينقسم حسب مميزه إلى تمييز الملفوظ وتمييز الملحوظ ))

أولاً : التمييز الملفوظ : ويأتي بعد كلمة مفردة ليزيل الإبهام عنها وهي إما تكون من :

١- الفاظ المساحة : ( دونم ، هكتار ، فدان ، ذراع ، شبر ، باع ، متر... إلخ )

مثال : اشتريت دونماً أرضاً

زرعت هكتار شعيراً

بعث متراً حريراً

قطعت شبراً حديداً

٢- أو الفاظ الوزن : ( غرام ، قيراط ، مثقال ، رطل ، طن ، كيلو ،... إلخ )

مثال : حصدت طناً قمحاً

بعث رطلاً بلحاً

قال تعالى "ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره"

٣ - أو الفاظ الكيل : ( صاع ، لتر ، كيس ، كوب ،... إلخ )

مثال : شربت كوباً ماءً

أكلت صاعاً زيبياً

اشتريت لتراً حليباً

٤- الفاظ العدد من ( ١١ - ٩٩ ) :

مثال ذلك قوله تعالى : " إنني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي

ساجدين "

نجح ثلاثون طالباً

مررت بإحدى عشرة طالبةً

ثانياً : التمييز الملحوظ : هو اسم نكرة منصوب يؤتى به ليزيل الإبهام عن اسم جاء قبله في الجملة؛ ويلحظ هذا الاسم من سياق الكلام لاي معنى محدد ، مثال ذلك :

المعلم أكثر الناس علماً

لو قلنا : المعلم أكثر الناس وسكتنا ، لم يفهم المخاطب ما المصقود من الكلام هل هو- أي المعلم - أكثر الناس مالاً ، أم فهماً ، أم جمالاً ؛ ولكن إن أكملنا الكلام بقولنا (علماً ) أزلنا الإبهام الممكن أن يتوارد إلى فهمه من المعاني السابقة وحددنا المقصود من الجملة . والتمييز هنا ملحوظ لأننا حددناه من خلال المعنى والكلام لا بلفظ من الفاظ العدد أو المساحة أو الكيل أو الوزن التي ذكرنا سابقاً مع التمييز الملفوظ . والتمييز الملحوظ كما بينا في المخطط يكون اما منقولاً محولاً أو غير منقول ومعنى المحول المنقول أن التمييز كان في الأصل مبتدأً أو فاعلاً أو مفعولاً به أو نائب فاعل ، وفيما يلي بيان ذلك :

١- التمييز المحول عن المبتدأ :

محمدٌ أفضلُ الناسِ خلقاً

(خلقاً) اسم نكرة منصوب أزال الإبهام عن الجملة ولولاه لقلنا محمد أفضل بماذا جمالاً أم علماً أم صورةً أم هيئةً ؛ لكن بذكره حددنا المراد وبيننا بماذا أمتاز محمد ؛ أما معنى أنه محول عن المبتدأ فأصل الكلام هو (خلق محمد أفضل ) وخلق هنا مبتدأ وهو مضاف ومحمد مضاف إليه .

مثال آخر : سويسرا ألطف الأماكن هواءً

(هواءً) اسم نكرة منصوب تمييز ملحوظ وذلك لأننا حددناه من خلال المعنى لابلغظ مذكور كما هو الحال في التمييز الملفوظ ؛ والتمييز هنا أزال لنا الإبهام والغموض عن الجملة ولولاه لقلنا سويسرا ألطف الأماكن بماذا ؟ هدوءً أم عيشة أم سكاناً ؛ أما أصل الجملة فهو (هواء سويسرا ألطف) ؛ وهواء كما نرى موضعها مبتدأ .

ومن أمثلة التمييز المحول عن مبتدأ قولهم :

أنا أكثر منك مالاً أصل الجملة مالي أكثر من مالك

أنا أكبر منك عمراً أصل الجملة عمري أكبر من عمرك

٢- التمييز المحول عن الفاعل :

طاب أخي خُلُقاً

(خلقاً) هنا التمييز الملحوظ ، وهو اسم نكرة منصوبة أزال الإبهام عن الجملة ولولاه لقلنا بماذا طاب أخيك ؟ أطاب أخيك منظرأ أم سمعة أم مجلساً ؛ لكن بقولنا: خلقاً قطعنا الطريق في التفكير بأي من المعاني المذكورة وأزلنا الغموض وأثبتنا المزية .والتمييز هنا محول عن الفاعل وأصل الجملة (طاب خُلُقُ أخي ) طاب هنا فعل ماض وخلق فاعل وهو مضاف أخ مضاف إليه وهو مضاف الضمير..إلخ.

مثال آخر:

قوله تعالى:( إني وهن العظم واشتعل الرأس شيباً)

التمييز هنا (شيباً ) ونعربه وجميع الامثلة السابقة بقولنا : أنه تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وشيباً محول عن الفاعل وأصل الجملة (اشتعل شيب الرأس ) وشيب فاعل .

مثال آخر أيضاً :

اتقدت أفئدتنا حباً اصل الجملة اتقد حبُّ أفئدتنا

٣ - التمييز المحول عن المفعول :

غرست الأرض شجراً

(شجراً) في هذه الجملة هو التمييز الملحوظ ، وهو اسم نكرة أزال الإبهام عن الجملة التي سبقته ولولاه لسأل المخاطب بماذا غرست الأرض بسبب الإبهام الذي حصل عنده في الجملة ؟ أورداً ، أم نباتاً ، أم قمحاً .

والتمييز محول عن المفعول به لأن أصل الجملة هو قولنا (غرست شجر الأرض ) وشجر كم ترون هي بموضع المفعول به ، وهو مضاف الأرض مضاف إليه .

مثال آخر : زرع الفلاح الحديقة ورداً

التمييز (ورداً) ولولاه لقلنا زرع الفلاح الحديقة موزاً، أم برتقالاً ؛ أما أصل الجملة فهو (زرع الفلاح ورد الأرض) والورد هنا بموضع المفعول به .

٤ - التمييز المحول عن نائب الفاعل :

ومثاله : لايشابه العالمُ ذكاءً

التمييز هنا (ذكاءً) اسم نكرة منصوب تمييز ملحوظ ولولاه لقلنا بماذا لايشابه العالم حياءً أم تواضعاً أم وقاراً والتمييز طبعاً محول عن نائب الفاعل لأن أصل الجملة هو ( لايشابه ذكاء العالم ) وذكاء هنا نائب فاعل وهو مضاف العالم مضاف إليه .

مثال آخر : لايمائل العربي شجاعاً اصل الجملة لاثمائل شجاعة العربي

وشبهه قولنا: لايمائل العربي كريماً ، أو جيرةً ، أو عزة ، أو إباءً

ملاحظة :تحويل التمييز أونقله من المبتدأ أو الفاعل أو المفعول به أو نائب الفاعل إنما هو لغاية بلاغية (جودة التعبير)

\*أما التمييز غير المنقول : فهو المسبوق باسم تفضيل نحو (أنت أفضل الناس رجلاً) أو صفة مشبهة نحو(محمد حسنٌ وجهاً) ، أو التعجب ( ما أشد المتسابق )

تمارين : اعرّب الجمل التالية ، وحدد الجمل التي تحتوي ولاحتوي على التمييز ، وبين نوعه ، وعن

أي موضع هو محول أو منقول :

١ - زاد الرجل علماً .

٢ - ضعف التلميذ فهماً

٣ - نجحت ثلاث طالبات

٤ - زرعت فداناً قمح

٥ - ارتدبت ثوباً من صوف

٦ - جاءت اثنتي عشر طالبة

- ٧ - حصدت طن قمح  
٨ - بعت طناً شعيراً  
٩ - ارتفع مجد رتبةً  
١٠ - فاض المضيف كرمًا  
١١ - بعتك صاعاً قمحاً  
١٢ - فاض القلب سروراً  
١٣ - أشتريت خمسين قصةً

س: عدد أنواع التمييز الملفوظ مع الأمثلة؟

س: ماهو شرط التمييز أن يكون .....وأن يكون ..... و المميز نوعان  
.....و.....

س: ماهي أقسام التمييز الملحوظ عددها مع التمثيل لكل نوع؟